

فلن يبقى لكم بغير هذا كله غير عين  
واحدة تكون بها وحبل قوى تشنقون به !

( في الامام بروجكتور يضيء جسم دون كيشوت وهو راكع .  
على راسه دجاجة وأخرى على كتفه . رمحه مائل مواجهة  
براتيكا بل كأنه ربوة ) .

كيشوت : ويضيع الوقت على هذا النحو ! الشجاعة  
يخنقها الخوف ، الفساد والرشوة يأكلان  
خيرات الأرض .

الرجل النسر : ( بصوت اجش ) هيه ! أيها المتدرع ، ماذا بك ؟  
كيشوت : ( يدير وجهه ناحية المتحدث وهو ثابت  
بلا حراك ) ما هذا ؟ وتكلم أيضا ؟

الرجل النسر : يتكلم ! ويعنى ويصيح ويتحرك ويطير ويضرب  
ويأكل ويشرب ويتنفس ويقفز ويتعجب !  
يحيا . !

كيشوت : عفريت الليل ! من هذا الغريب الذي يحاول  
أن يزعب خيالي ؟

الرجل النسر : أنا النسر العالمى ! ولهذا أمنعك من السخط  
على العالم .

كيشوت : لم اقرأ فى حياتى أن نسرا يدافع عن العالم .